

مَجْمَعُ الْحِكَايَاتِ

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
ت. ٢١٧ هـ رحمه الله

الجزء الخامس

الأحاديث (١٩٦١ - ٢٢٣٣)

[قباث - مرثد]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الرشيد غفر الله له ولوالديه وروجه

وذريته وجميع المسلمين فجراه الله خيرا الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

حقوق الطبع محفوظة ولا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو جزء منه ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المحقق /

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

المدينة المنورة ت ٨٢٣٥٩٣٨

ص . ب ٣٨٢٨

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

مع أطيب أمنيات

سيد عبد العزيز عبد المحسن الرشيد وأولاده

دولة الكويت

هاتف ٢٤٦٥٥٠ فاكس ٢٤٠٣٢٢٢

الناشر

مكتبة دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع

دولة الكويت - حولي ش المثنى - ص . ب ٧٠٩٧

الرمز البريدي ٣٢٠٩١ - هاتف وفاكس : ٢٦١٦٤٩٠

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فقد وفقني الله تعالى إلى تحقيق هذا الكتاب القيم والذي يعتبر من المؤلفات الأولى في معرفة الصحابة و أحاديثهم، واعتمد عليه كثير من العلماء في مصنفاتهم.

وقد أوردت في مقدمة الجزء الأول فضل الصحابة رضي الله عنهم، لأن فضلهم عظيم ومنزلتهم عالية يجب على كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر، ويؤمن برسوله ﷺ أن يعرف لهم فضلهم ويعترف به ويذكره في كل وقت وبكل الطرق المتيسرة فهم الذين آمنوا بالله وبرسوله ﷺ وناصروه وجاهدوا معه، ونقلوا إلينا كل ما وقفوا عليه من سنته الشريفة ﷺ، وهم الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلى من بعدهم وهم التابعون لهم بإحسان.

وهم أي الصحابة هم الذين نشروا الإسلام في مختلف البقاع فالواجب على كل مسلم أن يتزكى عليهم جميعاً وينشر فضلهم ومناقبهم ويذكرهم بكل خير، ويمسك لسانه عن أي شيء يخالف ذلك.

ولا ينكر فضلهم إلا حاقداً، ومنافقاً.

فمن حق المسلم على المسلم أن يذكر فضله ويدعوا له بالرحمة، فكيف بأصحاب رسول الله ﷺ وآله وسلم، فهم من باب أولى وهم من خير القرون، وقد اصطفاهم الله تعالى لصحبة رسوله ﷺ ونصرة دينه الخفيف.

ونظراً لشرف الاتصال والاشتغال بفضائل أصحاب رسول الله ﷺ فقد اهتم العلماء رحمهم الله تعالى بتدوين حياة الصحابة وتسجيل المعلومات الهامة عنهم من حيث نسبهم وتاريخ إسلامهم، وما ورد في فضلهم وما أسنده من الأحاديث ومن الجهود الأولى في هذا التدوين جهود البغوي وتصنيفه لهذا الكتاب القيم.

بالرغم من أهمية كتاب "معجم الصحابة" للبغوي إلا أنه يلاحظ أنه لا توجد منه نسخ كثيرة، وهذا مما يزيد من أهميته، حيث أنه بعد التبع وسؤال أساتذتي الكرام لم أعثر إلا نسخة موجودة في الخزانة العامة بالرباط، وهي قطعة كبيرة تقع في ٢٢٠ ق (أي ٤٤٠ صفحة) وتضم (١٦) ستة عشر جزءاً، الجزء يشمل (١٤-١٦) أي ٢٨-٣٢ صفحة، وقد وفقني الله تعالى في نسخها وتحقيقها وطبعها في أربعة أجزاء.

وهذه النسخة المغربية تتميز بكثرة الطمس والبياض وعدم وضوح المعلومات في كثير من المواضع، وقد حاولت قدر استطاعتي في تتبع

المصادر، والطرق لخدمة الكتاب على أفضل وجه.
ولو تيسرت نسخة ثانية تحتوي على نفس التراجم لكان من
السهل معالجة مواضع الطمس والبياض.

وصف النسخة:

وبعد الانتهاء من تحقيق هذه النسخة يسر الله تعالى لي الحصول
على بقية هذا الكتاب، وهي قطعة موجودة في إيران، وحاولت
اقتناءها، لكن لم يتسن لي ذلك إلا بعد المساعي الطيبة من أستاذنا
الفاضل الدكتور إبراهيم محمد نور سيف سلمه الله تعالى، وجزاه الله
كل خير في الدنيا والآخرة. حيث لم يدخر جهداً في تشجيع الجهات
المعنية بجمع التراث حتى تحقق ذلك من طريق مركز جمعة الماجد،
ولهذا فإنه يتحتم عليّ أن أشيد بهذا المركز الكبير وجهوده الملموسة في
جمع التراث وخدمته وتيسير سبل نشره، ولا شك أن هذه الجهود
الطيبة تدل على شدة عناية السيد جمعة الماجد بهذا المركز، وحرصه
على أن يحتل مكانة عالية بين المراكز العلمية، وهو كذلك بتوفيق الله
تعالى، سائلاً الله تعالى أن يجازي جمعة الماجد ومعاونيه خير الجزاء في
الدنيا والآخرة، وأن يبارك لهم في هذه الجهود والإنجازات الطيبة.

كما لا يفوتني أن أخص بالشكر الدكتور نجيب عبد الوهاب
الأمين العام لمركز جمعة الماجد، لجهوده في تطوير المركز، ومسايعه في

العثور على نفائس التراث الإسلامي وتعاونه في إيصاله لمن يهدف إلى الاستفادة من المصادر التي يصعب على الفرد أن يحصل عليها، فجزاه الله خيراً، وبارك له في جهوده.

هذه النسخة خطها مشرقي، وهي من رواية الرازي عن السعدي عن ابن بطة عن البغوي.

وقد تقدّم في مقدمة تحقيق النسخة المغربية أنها من رواية السعدي عن ابن بطة عن البغوي.

وفيما يلي تعريف بهؤلاء العلماء:

* أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، المعمر، الثقة مسند الاسكندرية ومصر، لم يك في وقته في الدنيا من يدانيه في علو الإسناد... توفي سنة ٥٢٥ هـ^(١).

وذكر الرازي في مشيخته ما نصه:

ومما عندي الآن عنه الجزء الأول من كتاب "معجم الصحابة" لأبي القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أخبرنا به عن عبيد الله بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطة الفقيه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني عنه. وهو جزء كبير، فيه من اسمه محمد، وباب الألف بتمامه.

(١) سر أعلام النبلاء، ١٩/٥٨٣-٥٨٤ [٣٣٣].

وفي أصل القاضي وهو ثلاثون جزءاً سماعي، إلا في الثالث منه من ترجمة بلال بن الحارث المزني، إلى ترجمة من اسمه جابر.

ثم وجدنا في نسخة أخرى السماع في كل جزء.

والكتاب كتاب جليل سمعه القاضي أبو الفضل السعدي على ابن بطة بعكبرا مع أبي سعد الإسماعيلي الجرجاني، وقد كتبه عبد العزيز النخشي ونظراؤه عنه بمصر^(١).

وهذا يدل على أن الكتاب يقع كاملاً في ثلاثين جزءاً يبدأ بمسألة اسمه محمد ثم باب الألف، وذلك تعظيماً لنبينا محمداً صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وتكريماً لاسمه الطيب.

كما يدل على أن الكتاب بحسب ما تم تحقيقه ينقص منه الأجزاء: (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠).

أسأل الله تعالى أن يعينني في الوصول إلى هذه الأجزاء لإكمال هذا الكتاب النفيس.

* أبو الفضل بن أحمد بن عيسى السَّعْدِي، الإمام، البارِع نزيل مصر، الفقيه الشافعي، وراوي "معجم الصحابة" للبلغوي،... مات سنة ٤٤١ هـ^(٢).

(١) مشيخة أبي عبد الله الرازي، ص: ٢٠٣ تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني.

دار المحجرة/ الرياض، ط ١٤١٥ هـ.

(٢) سير أعلام النبلاء، ١٨/٥-٦ [١].

* أبو عبد الله، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، ابن بطة، الإمام القدوة، العابد الفقيه، المحدث، شيخ العراق، مصنف كتاب "الإبانة الكبرى" في ثلاث مجلدات.

روى عن أبي القاسم البغوي.

مات سنة ٣٨٧هـ^(١).

وهذا يدل على أن ابن بطة سمع من البغوي، وقد تكلم في سماع ابن بطة للمعجم^(٢) إلا أن ابن الجوزي دافع عن ذلك^(٣).

مما يؤيد أن الصحيح هو أن ابن بطة سمع من البغوي وروى عنه هذا الكتاب.

وهذه النسخة مصورة من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي، برقم ٩٨/٨٥٣ ص وتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٩م. وهي مصورة عن نسخة مخطوطة مكتبة المرعشي بقم، ٢٧٤/١-٢٧٥ (٢٤٧) وتقع في ١٧٨ ورقة. وقد وردت هذه المعلومات في الفهرس الشامل، ١٥٣٠/٣ - مؤسسة آل بيت في الأردن، وهذه النسخة منسوخة بتاريخ ٥١٣هـ.

(١) سير أعلام النبلاء، ٥٢٩/١٦ [٣٨٩].

(٢) تاريخ بغداد، ٣٧٤/١٠.

(٣) المنتظم لابن الجوزي، ٣٩٢/١٤-٣٩٣.

وتشمل الأجزاء من الجزء الحادي والعشرين، وأوله : ترجمة قيس بن عاصم المنقري إلى الجزء الرابع والعشرين، وآخره: ترجمة مرثد بن ربيعة العبدي.

وقال البغوي في آخر الترجمة: انتهى الجزء الرابع والعشرون، ويتلوه إن شاء الله تعالى في الجزء الخامس والعشرين:

مرثد بن الصُّلْت. [ص ١٧٤، ق ٨٧]

حيث ورد بعد هذه السماعات تاريخ النسخ وهو مستهل شهر رمضان سنة (٥١٣هـ).

وهذه النسخة على درجة كبيرة من الوضوح وسهولة القراءة والنسخ، مما يجعلها تختلف اختلافاً كبيراً عن طبيعة النسخة المخطوطة من الخزنة العامة بالمغرب.

وتحتوي الورقة على اثنين وأربعين سطراً (٤٢ س) أي (٢١ سطر) في كل صفحة.

ولا يسعني إلا أن أشكر الله تعالى الذي أنعم علي بكل النعم حتى تمكنت من تحقيق هذا الكتاب.

كما أدع الله تعالى أن يبارك في الجامعة الإسلامية وجميع الجامعات في مملكتنا الحبيبة حيث أنها السبب بعد فضل الله تعالى في خدمة هذا الكتاب وغيره من الكتب لما تيسر من مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وما

حوته الجامعة من أساتذة لم يدّخروا جهداً في تقديم التوجيه والدعم اللا محدود للوصول بالجامعة الإسلامية إلى أعلى درجة من التقدم والبحث العلمي .

وأخص بالذكر أستاذي الكريم الدكتور أكرم ضياء العمري على توجيهاته وتشجيعه وخصوصاً في تحقيق هذا الكتاب .

فجزاه الله عنا كل خير ، ولن ننسى فضله وإخلاصه .

ولا يفوتني هنا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى السيد / أبو باسل سعد ابن

عبد العزيز الراشد - جزاه الله خيراً - الذي تكرم بطبع هذا الكتاب على

نفقته وحسابه الخاص ، أسأل الله تعالى أن يتقبل منه هذا العمل ، ويجعل ثوابه في ميزان حسناته ، ويبارك له في أبنائه ، ويحفظهم جميعاً من كل سوء .

كما أشكر الأستاذ جلال عبد الحميد مصطفى السيد مدير مكتب

السيد / سعد الراشد ، جزاه الله تعالى كل خير على جهده وسعيه في متابعة

طبع هذا الكتاب والكتب الأخرى التي تمت طباعتها في لبنان والكويت .

كما أشكر جميع إخواني وزملائي الذين ساهموا وتعاونوا معي حتى

تمكنت من تحقيق هذه الكتاب الذي أسأل الله تعالى أن يبارك فيه وفي جميع

الكتب التي نشرت والتي سيتم نشرها بتوفيق الله تعالى ، وأن يجعل في هذا

الكتاب منفعة لطلبة العلم ، حيث حرصت على توثيق الأحاديث الصحيحة

وبيان ما فيها من أحكام يستفيد منها القارئ والباحث وغيرها .

فالحمد لله الذي أنعم علَيَّ بكل النعم أسأله تعالى أن يجعل هذه النعم
عوناً على طاعته ورضاه وأن يجعل ثواب هذه الأعمال ذخراً لي ولوالدي .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني

المدينة المنورة

ص . ب ٣٨٢٨ / ت ٨٢٣٥٩٣٨

١ محرم ١٤٢١هـ

نماذج للمخطوط

بالميتجه قال اني لا شئ في كل عام مائة قال بكيف تصنع بالمعاشه
 قال بعدد الاول وبعدد الناس من اخذ نرا من غير ذلك قال
 كيف تصنع بالامبار قال اني لا يقدر اليك الصرع والثبات التام
 قال مالك اذ في اليد او مال مولاك قال قلت لا بل مالي قال وانما لك
 من مال ما لك لمت واجبت ولدت فابلت واعطيت واعصت
 وما لي بملوك قال قلت لمولاي مال يعمر قال اما والله لين يعمر
 لا عن عديتها قليلا قال الحسن بفعل رحمه الله ولما حصرته
 القواء دعا بيته فقال ~~خذوا عني ولا اخذت مني اذ~~
~~اصت فتوزوا وكارتمه لست وذا صفا~~ رحمه الله
 التارك كرامته وهو راعاه راعاه راعاه راعاه راعاه
 منسومه للثمن والشمع واللبس والياكم والمثله ما بها
 اخذت كسب التي اخذت اخذت الميسل الا تركت ~~ما فادانا~~
 ست فكتة ~~علم في بيان التي كتبت~~ اصلي وها وصور وياكم والسياحه
 علم في بيان التي كتبت ~~سول الله صلى الله عليه وسلم~~ ينهي عنها وادفونك
 في منك ان تعلم به اخذت ما في منك انت بيتا وبين بكر من ابد
 حسانات في ايامه فاحاف ان يدخلوها عليك في الاسلام فمضوا
 عليك دينكم قال الحسن رحمه الله تحفوا به الحياه ونصحا في المرات
 اخبرنا عبد الله قال اخذتني ر ~~ابوب قال يا هشتم~~
 عن نعيمه عرابيه عز شقيقه ~~من رعاها~~ سال النبي
 صل الله عليه وسلم عن الخلف فقال ما كان من خلف في هليلجه
 بمشجوراه ولا خلف في الاسلام ~~ما اخبرنا عبد الله قال~~

وقوله كان
 يا خاله عنده آية الله العظمى
 في نفسه - لله

أحسبه عن عبد الله قال، أخبرني عن عبد الله بن مسعود قال قال عبد
الله بن جعفر الجعفي عن أبي عكر عن المشور عن مشهور قال قال
عبد الرحمن بن عوف أي حال أخبرني عن مشهور بن راشد وهو كثر
الحدث عن أحسبه عن عبد الله بن جعفر عن أبي عكر عن المشور عن مشهور
المشور ممن يلزم عجمه ويحفظ عنه وكان من أصل الفضل بن الربيع
ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف ولا ومثله من أمة المشور عن جعفر
بن عبد الرحمن بن الحجاز إلى مكة فلما حصر حصار من الزبير أصابه
حجر النخيل فمات من ذلك أحسبه عن عبد الله قال أبو محمد
الهدلي واسم من الرهبر قال أبو عبيدة عن عكر عن ابن أبي بكر
عن المشور عن حمزة بن أسود عن عبد الله بن مسعود قال قال أبو محمد
بن أبي بكر ما آذاهما ونقصني ما أغصنهما
قال أبو محمد حدثنا ابن عبيدة بقدر ذلك نصفه عشر سنة عن عكر وعن

محمد بن أبي جوف

قال أبو العباس وقد حدث به أبو الوليد عن ابن عكر وعن
ابن أبي عمير عن المشور عن مشهور قال قال أبو محمد عن علي
قال أبو العباس في كتابنا عن علي بن الحجة قال قال اللبث بن سعد
أحسبه عن عبد الله قال وجدني جدي وأبو حنيفة قال قال أبو العباس
الضبر هو وعبد الله أبو بكر بن أبي شيبة قال قال اللبث بن سعد
بن سعد ما حدثني عبد الله بن عبد الله بن أبي ليلى عن المشور عن
حمزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول
أن بني هاشم بن النجيرة أسناد ثوبان أن يثبوا أسنادهم على طالب

[illegible]

مَنْ دَسَّ طَبِيعَانَ الْيَكُونِ نَزَلَ النَّصْرُ

احسن ما عند الله قال جدی وانا حسن بن محمد نایب
نسب از عمر صادق و مال محمد مرند بر طیبان و ارحام کائنات
رسول الله صلی الله علیه و آله و ما و جدنا کائنات بر دره علینا حتی
فراء علینا راجع من بیضیه

من محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بكر بن وايلد اسلموا واستلموا
بلغني عن حليفه بن حياط عن محمد بن سنان عن زرارة عن ابيه عن ابي
العبيد بن اسود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو سبي بكر بن وايلد بن
مريد بن ربيعة العبدي

بمعنى عمر سليمان بن داود عمر النبي فبنيته عن المفضل بن يزيد بن بكر بن
شمر بن زيد بن جهم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يهاجس فقال لا إلا ما كان من أجل التجارة هـ
وما يلحق هذا الحديث إلا من هذا الوجه الذي رواه -

نظر التحقيق